

ضمن التحضيرات لتنفيذ التعداد العام 2007

الإحصاء الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية يوقعان مذكرة تفاهم لدعم تنفيذ التعداد العام 2007

وقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية مذكرة تفاهم، صباح اليوم الاثنين الموافق 2007/07/02، ويأتي توقيع هذه المذكرة ضمن الاستعدادات التي يقوم بها الإحصاء الفلسطيني لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في الأراضي الفلسطينية العام الحالي 2007، وقعها عن الجانبين د. لؤي شبانه رئيس الجهاز/ المدير الوطني للتعداد و د. حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، بحضور عدد من المسؤولين عن كلا الجانبين، وتتعلق بتزويد جهاز الإحصاء ببعض المعدات والمكاتب لمدة 8 شهور في مناطق مختلفة من الوطن، وذلك من أجل المساهمة في إنجاح التعداد العام والذي سيقوم جهاز الإحصاء بتنفيذه العام الجاري 2007. حيث اتفق الجانبين على أن التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007، من المشاريع الوطنية الكبرى التي تتطلب التعاون لتوفير متطلبات تنفيذه من المؤسسات الوطنية القادرة على المساهمة في ذلك.

وأكد د. حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية بأن توقيع هذه المذكرة يعتبر تعزيزاً للتعاون بين المؤسساتين وتأكيداً على رغبة الطرفين في استمرار التعاون الاستراتيجي بينهما، واستجابة لدعوة مجلس الوزراء كافة المؤسسات العامة لتقديم الدعم لتنفيذ هذا المشروع الوطني. وأشار د. ناصر إلى أن مشروع التعداد يعتبر من المشاريع الوطنية الكبرى والتي تتطلب تضافر جهود جميع المؤسسات المعنية من أجل إنجاحه.

ومن جهته صرح د. لؤي شبانه رئيس الجهاز/ المدير الوطني للتعداد أن توقيع هذه المذكرة يأتي ضمن التعاون الاستراتيجي بين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية. مشيراً أن توقيع مذكرة التفاهم يأتي استناداً إلى قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ 2006/02/16 بشأن تنفيذ تعداد عام للسكان والمساكن والمنشآت في العام 2007، من أجل دعوة كافة المؤسسات للتعاون في تنفيذ التعداد وتوفير الاحتياجات الضرورية للفريق الوطني المكلف بالتنفيذ وتقديم التسهيلات اللازمة ومشاركة الإحصاء الفلسطيني في تنفيذ هذا المشروع، وذلك من خلال توفير كل ما يطلب منها في مجالات القوى العاملة ومقار العمل ووسائل المواصلات والاتصالات والمساعدة في تنفيذ الحملة الإعلامية للتعداد".

وقدم المدير الوطني للتعداد شكره وتقدير الأسرة الإحصائية الفلسطينية للجنة الانتخابات المركزية في تجاوبها السريع على المساهمة في توفير بعض المستلزمات الضرورية لعمل الفريق الوطني للتعداد من توفير مقار وسيارات وأجهزة حاسوب، مؤكداً أن توقيع هذه المذكرة اليوم تأتي تعزيزاً للجهود والتعاون المشترك عبر الفترة الماضية والتأكيد على الرغبة المشتركة بين الطرفين في استمرار التعاون مستقبلاً.

وبموجب هذه المذكرة التي تم توقيعها في المقر العام للجنة الانتخابات بمدينة البيرة، ستوفر اللجنة اثنين من مقراتها لاستخدام جهاز الإحصاء في التعداد العام في مدينتي طوباس، وسلفيت، كما ستتيح لطواقم الجهاز المركزي للإحصاء استخدام عدد من المركبات وأجهزة الحاسوب.

ويذكر أن التعاون المشترك بين لجنة الانتخابات المركزية والجهاز المركزي للإحصاء استمر خلال الفترة الماضية في العديد من المجالات، خصوصاً في قيام جهاز الإحصاء بتزويد اللجنة بكافة البيانات السكانية اللازمة للانتخابات الرئاسية التشريعية الأخيرة.

ويعتبر التعداد العام أضخم مشروع إحصائي يتم تنفيذه كل عشر سنوات، الأمر الذي يتطلب مشاركة القطاع العام والخاص في عدة مجالات أهمها توفير التجهيزات والاتصالات والمواصلات للعاملين الميدانيين في التعداد، والمشاركة في الحملة الإعلامية مادياً ومعنوياً، والمشاركة في حث المواطنين على التجاوب والتعاون مع موظفي التعداد. حيث أنه من المتوقع أن يعمل في هذا التعداد حوالي 7000 شخص لفترات متفاوتة، في مختلف مراحل تنفيذ التعداد.